### العلاقات متميزة بين سورية والإمارات

# وزير السياحة: نأمل بعودة شركات الطيران الإماراتية إلى الأجواء السورية

**الوطن**

أكد وزير السياحة محمد رامي مرتيني عمق العلاقات المتميزة خلال الآونة الأخيرة بين سورية والإمارات (دولة وشعباً)، مشيراً إلى أن العلاقات لم تنقطع يوماً وهي دائماً في تطور، لافتاً إلى أن هناك تعاوناً بين البلدين في عدة مجالات ثقافية واقتصادية وسياحية وصحية (طبية).

وقال وزير السياحة في لقاء له على تلفزيون دبي: نأمل بعودة التبادل السياحي، علماً أن خطوط الطيران مؤمنة إلى الشارقة ودبي وأبو ظبي، كما نأمل بعودة كل شركات الطيران إلى الأجواء السورية وخاصة طيران الإمارات وفلاي دبي، منوهاً بوجود جهود طيبة في هذا المجال.

وأضاف: نشاهد محبة الشعب السوري في قلب كل عربي وخاصة في الخليج، وهي حكاية الآباء والأجداد، وليست فقط الجيل الحالي، وهو ما نبني عليه للمستقبل.

وحول الواقع السياحي في سورية، قال مرتيني: منذ عام ٢٠١٨ أصبحت معظم المدن السورية آمنة ومستقرة بفضل انتصارات الجيش العربي السوري، كما أن الوزارة تعمل على المسارات السياحية منذ سنوات، وزارات، وقال: بما أن المنتج السياحي منتج حكومي كامل وجهد مجتمعي ومنظمات وطنية وصديقة لاستعادة التراث التاريخي السياحي أم الأماكن الأثرية مثل القلاع والمسارات في المدن القديمة في دمشق وحلب، وخاصة أن هناك مشاريع كبيرة في حمص القديمة وحلب القديمة، كما أن دمشق القديمة عادت قبلة للزائرين.

الدول، وبدأت بوادر السياحة الثقافية منذ بداية تشرين الثاني، التي كانت من أهم منتجات السياحة، علماً أن لدى سورية منتجات أخرى، وخاصة أن سورية كانت عاصمة إقليمية للسياحة.

ونوه مرتيني بوجود خطة موضوعة على جميع المستويات، مؤكداً أن هناك جهداً حكومياً في مجال البنى التحتية تدعمه عدة وزارات، وقال: بما أن المنتج السياحي منتج مركب فإن الوزارة تعمل على البنى التحتية والمسارات السياحية سواء في أماكن الجذب السياحي أم الأماكن الأثرية مثل القلاع والمسارات في المدن القديمة في دمشق وحلب، وخاصة أن هناك مشاريع كبيرة في حمص القديمة وحلب القديمة، كما أن دمشق القديمة عادت قبلة للزائرين.

ولفت إلى العمل على عدة مسارات في الساحل السوري الجميل، مضيفاً: أقيم في مدريد مسابقة للقرى السياحية، وذلك على هامش مشاركة سورية في اجتماع الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، والوزارة رشحت قرية مشقيتا والمراح.

وقال الوزير: هناك دعم من الحكومة بالمشاركة السورية في معرض إكسبو ٢٠٢٠، مؤكداً أن الجناح السوري عكس جهوداً كبيرة مجتمعية وحكومية من جهة التنظيم إضافة إلى مساهمة المغتربين السوريين من جميع أنحاء العالم، مضيفاً: إن رسالة الجناح السوري هي رسالة الحضارة الإنسانية بأن سورية معروفة من مهد الحضارات، منذ بداية الأبجدية والموسيقا، وهذا شاهده كل من زار الجناح السوري.

كما نوه بأن الرسالة أيضاً هي رسالة سلام للإنسانية وهي رسالة الشعب السوري، كما أن اللوحات والكتابات الموجودة في الجناح السوري تعبر عن أحلام وآمال السوريين والشعب السوري من الطفل إلى الشاب والسيدات والجيل القادم وأصحاب الخبرة.

وذكر الوزير أن كل ما عرض عبارة عن رسائل ليست للبقاء في الماضي، وإنما لتكون معاً نحو المستقبل، مضيفاً: نحن في سورية ننظر دوماً إلى الأمام، لافتاً إلى أن الشعب السوري عانى الكثير خلال ١٠ سنوات من الإرهاب، والآن نتطلع لصفحة جديدة في الاقتصاد والعلم والثقافة والتاريخ والفن وكل ما هو جميل، وهو ما تعمل عليه وزارة السياحة السورية بإظهار تراث وحضارة سورية وما نعيشه من واقع للشعب السوري.

وكان الوزير مرتيني قد جال على أجنحة «سورية والإمارات والصين والجزائر» المشاركة في فعاليات معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي برفقة سفير سورية في الإمارات والمفوض العام للجناح السوري الدكتور غسان عباس والقنصل العام في دبي كنان زهر الدين.

كما جال مرتيني على أقسام الجناح السوري المختلفة وتفقد المعروضات ومحتويات الجناح من الأبجدية الأولى إلى الغرفة المخصصة للاستماع وأقدم تدوين موسيقي في التاريخ واللوحات الخشبية التي تم تجميعها من ١٥٠٠ فنان سوري بالإضافة إلى معرض أنا السوري وقسم الشركاء التجاريين الذي يستضيف مجموعة من الشركات السورية واطلع على ما تقدمه هذه الشركات من فرص اقتصادية وتجارية.

كما وصف وزير السياحة جناح الإمارات بأنه «صرح حضاري بتصميم عصري على شكل صقر يفرد جناحيه على آفاق الريادة والشموخ وقيم الانفتاح والتواصل ويروي قصة الإبداع والعالمية ورؤية لصنع مجتمع تقدمي».

ووصف مرتيني الجناح الصيني قال مرتيني: بأنه «بمثابة بوابة للثقافة والتاريخ والتنمية وشاهد على كل حكايات التاريخ ومحافظ على تراث البلاد».

وبعد زيارته للجناح الصيني قال مرتيني: إنه «يمثل بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية يجمع بشكل مثالي بين الابتكار والفرص والتواصل والتعاون والتنمية والاستدامة والتوجهات العالمية الأخرى».

### من أصل ٣٨ باصاً ١٨ فقط تعمل

# أزمة النقل مستمرة في طرطوس ونصف باصات النقل الداخلي خارج الخدمة!

**طرطوس- هيثم يحيى محمد**

تستمر شكاوى المواطنين في محافظة طرطوس على واقع النقل العام بين المدينة والريف وبين مدن المحافظة وبين بعض كليات الجامعة ومدينة طرطوس، ولا يكاد يمر يوم إلا وتتلقى «الوطن» شكاوى من طلاب أو أهاليهم أو من عاملين في الدولة أو مواطنين حول معاناتهم الكبيرة في هذا المجال.

مديرة النقل الداخلي نهلة حداد بينت رداً على تساؤلات «الوطن» أن عدد باصات النقل الداخلي في مجلس المدينة يبلغ /٣٨/ باصاً يعمل منها حالياً (١٨) باصاً فقط أفرز منها باص إلى محافظة طرطوس ( مديرية النفايات الصلبة ) وباص إلى مدينة بانياس وباص إلى محافظة إدلب والباصات المتبقية تعمل على الخطوط المعتمدة من قبل لجنة السير ولجنة نقل الركاب المشترك.

وقالت حداد: يوجد أعطال في بعض الباصات منها ما هو ضمن حدود صلاحية المدينة من جهة سقف المبلغ المالي المتاح للمدينة للإصلاح حيث تمت المباشرة بالإصلاح بعد أن تم تأمين اعتماد مالي وحالياً تدخل بشكل تدريجي باصات إضافية إلى العمل وبعض الباصات الأخرى يحتاج لإصلاح بقيم مالية كبيرة تفوق السقف المسموح للمدينة وتم إعداد مراسلة لوزير الإدارة المحلية والبيئة عن طريق محافظ طرطوس لتتمكن من إنهاء إصلاح كل الباصات ووضعها بالخدمة حين يتوافر الاعتماد لها.

وحول سبب عدم تشغيل كامل الباصات تجيب حداد: إن عدم تشغيل كافة الباصات سببه النقص الحاد في عدد السائقين، وقد صدر الأمر الإداري رقم /٢٦٤/ تاريخ ٢٠٢١/١١/٢٣ من محافظ طرطوس لفرز سائقين من مديريات ومؤسسات الجهات العامة في مجلس مدينة طرطوس وعددهم /١٤/ سائقاً للعمل على باصات النقل الداخلي وسوف تتم مباشرتهم في مجلس المدينة تباعاً ومن المتوقع قبل نهاية هذا الشهر أن تتم زيادة عدد الباصات العاملة، علماً أن تشغيل هؤلاء السائقين المفرزين لدينا هو مؤقت لحين استبدالهم بسائقين معينين من مسابقات المسرحين.

> حداد لـ«الوطن»: نعاني قلة السائقين وأعطالاً بالباصات

وحول أهم الصعوبات التي تواجه النقل الداخلي في المدينة تشير مديرة النقل الداخلي إلى أن الباصات تخدم خطوط تعمل عليها السرافيس ما يشكل معاناة حقيقية للسائقين من قبل أصحاب السرافيس أثناء العمل وهذا ما يخفّض إيرادات هذه الباصات إضافة للنقص في عدد السائقين ما يمنع العمل على رديتين صباحاً ومساء، ولقلة الاعتمادات المخصصة للمديرية.

وترى حداد أن معالجة هذه الصعوبات تتطلب العمل على زيادة عدد الباصات العاملة على الخطوط لتقديم الخدمة الأمثل للمواطنين والطلاب لتغطية الخطوط على مدار الساعة وتأمين السائقين بالعدد الكافي لاستثمار كل الباصات والعمل على رديتين ليشمل كل أرجاء المدينة وتخصيص إعانات مالية سنوية لإدارة النقل الداخلي في مجلس المدينة من خارج موازنة مجلس المدينة من أجل (إصلاح– تأمين معدات– قطع تذاكر)، مشيرة إلى أن هذا الموضوع يتابع يومياً في مجلس المدينة وبتوجيه من المحافظ، حيث يتم عقد اجتماع أسبوعي منذ بداية شهر تشرين الثاني الماضي حتى الآن في مجلس المدينة بحضور مدير النقل ورئيس فرع المرور لتذليل كل العقبات والصعوبات ووضع جميع الباصات بالخدمة الأمثل تباعاً.

## بعد توقفها خلال الأزمة.. قروض ميسرة لفلاحي القنيطرة للتحول إلى الري الحديث

**القنيطرة - خالد خالد**

بين مدير زراعة القنيطرة أحمد ديب جهوزية المديرية لاستقبال طلبات الفلاحين لمنحهم قروض مشاريع الري الحديث التي يمولها صندوق تمويل المشروع الوطني للتحول للري الحديث بنسبة ٤٠ بالمئة في حال التسديد بالتقسيط و٥٠ بالمئة في حال التسديد نقداً بالتعاون مع المصرف الزراعي بالقنيطرة، منوهاً بأهمية التحول إلى الري الحديث وضرورة نشر ثقافته بين الفلاحين.

وأشار إلى منح المزارعين قروضاً للتحول إلى الري الحديث وهذه القروض عبارة عن مواد عينية (شبكات ري حديث) دون تسليم أي مبالغ مالية ووفق المواصفات القياسية السورية أو ما يعادلها لمستلزمات (شبكات الري بالتنقيط أو بالرذاذ، أجهزة ري آلية الحركة) ويتم تقديم التجهيزات عن طريق العديد من الشركات المحلية والعربية والأجنبية والمتميزة في هذا المجال والمعتمدة من قبل مديرية المشروع الوطني للتحول للري الحديث، مبيناً أن عملية الدفع تتم إما تقسيطاً بحيث تحدد نسبة الدعم بـ٥٠بالمئة من قيمة الشبكة ويسدد المستفيد نسبة ٥٠بالمئة المتبقية كقرض دون فائدة يتم تسديدها على خمس دفعات (دفعة كل سنة) بعد سنتين راحة، وإما نقداً حيث تحدد آلية تمويل شبكات الري الحديث المسددة نقداً من صندوق المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث في حال رغبة الفلاحين بذلك أو لعدم تمكنهم من تأمين الضمانات والكفالات المصرفية اللازمة للحصول على القرض، مضيفاً إن المستفيد يقوم بإيداع ٤٠بالمئة من قيمة الشبكة الإجمالية بعد صدور قرار المنح ويقوم الصندوق بتحويل نسبة ٦٠بالمئة من القيمة الإجمالية للشبكة.

ولفت ديب إلى عقد اجتماع موسع مع الأسرة الزراعية بالمحافظة لشرح آلية منح القروض الميسرة ليتم نقلها إلى الفلاحين عبر الوحدات الإرشادية والروابط الفلاحية في القرى ومناطق المحافظة، مشدداً على تطبيق البرامج الناتجة عن ملتقى تطوير القطاع الزراعي ليتم اعتماد إستراتيجية الإدارة القطاعية لتحقيق الكفاءة واستدامة الزراعة وإعداد الخطة الزراعية وتنفيذ البرامج الإرشادية والمشاريع الزراعية مستقبلاً.

يذكر أن قروض التحول إلى الري الحديث توقفت بالقنيطرة خلال الأزمة، رغم أن المحافظة كانت من أوائل المحافظات السورية بالتحول إلى الري الحديث وبنسب كبيرة .

• أرشيف

### قريباً...

# نتائج التحقيق في حادثة «مخبر الكيمياء» وعميد كلية العلوم لـ«الوطن»: أي مقصر سيحاسب

**فادي بك الشريف**

يبدو أن حادثة انفجار جهاز التقطير في أحد مخابر الكيمياء في جامعة دمشق، وتسببه بإصابة ٦ طلاب ونقلهم إلى المشفى، لم يمر مرور الكرام وخاصة وسط مطالبات بضرورة اتخاذ إجراءات رادعة تجاه أي خلل أو تقصير تسبب بالأذية للطلبة في الكلية، مع ضبط عناصر الأمان في المخابر الجامعية ولاسيما ما يتعلق بعدد من التخصصات الدقيقة، وخاصة أن شظايا من الزجاج دخلت عين عدد من الطالبات، ما يؤكد عدم اتباع أساليب الوقاية والأمان قبل دخول الجلسات.

«الوطن» التقت عميد كلية العلوم في الجامعة الدكتور عبد اللطيف هنانو، ليكشف أنه بالتنسيق مع رئاسة الجامعة تم تشكيل لجنة فنية مهمتها التدقيق ومتابعة واقع الحادثة من جميع النواحي، مع رصد الأسباب التي تسببت بالحادثة، بناء عليه اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق أي تقصير، علماً أن قسم الكيمياء عقد اجتماعاً استثنائياً على الفور بحضور نائب رئيس الجامعة للنظر في واقع القسم والاختبارات العملية وتوزيع المشرفين.

وأضاف: في حال ثبت أي تقصير شخصي، على إدارة الجامعة والكلية أن تتخذ إجراءات بحق المقصر، لكن هناك ضرورة بالتدقيق بالمسائل التنظيمية في القسم ومدى صحتها، مع النظر بواقع عمل المخابر بشكل أدق وتأمين الاهتمام الكافي مع التدقيق في عوامل الأمان واتخاذ التدابير الاحترازية، مبيناً ضرورة تهيئة كل الظروف لإقامة أي تجربة أو اختبار علمي.

وأشار هنانو إلى وجود ٥٠ مخبراً في القسم، ما يتطلب تقسيم الطلاب في الاختبارات بالشكل الصحيح وتخفيض عدد الساعات لخلق عامل الأمان، الأمر الذي يتطلب دراسة أوسع لهذا العامل، مع اتباع معايير بالتعامل مع الاختبارات على صعيد اللباس، وعدم تطبيق أي جلسة للطلاب تتضمن نوعاً من الخطورة وخاصة أنه بالإمكان إيصال المفهوم العلمي من خلال تجارب موفوقة تراعي عامل الأمن، والاكتفاء بإجراء هذه التجارب عبر الباحثين المختصين.

وقال: يصل عدد طلاب قسم الكيمياء إلى ٥ آلاف طالب وطالبة، ويتراوح عدد الطلاب في المخابر بين ٢٠ وحتى ٦٠ طالباً حسب سعة المخبر والمساحة، كما يصل عدد طلاب الكلية إلى ٢٠ ألف طالب وطالبة.

ولفت عميد الكلية إلى أن نتائج التدقيق متابعة ضمن اهتمام الجامعة والممتنين، مشيراً إلى متابعة اتخاذ إجراءات لتلافي أي مشكلات أو خطورة، كاشفاً أنه لا يوجد أي سبب بالحادثة للمواد والتجهيزات المستخدمة في المخابر، مؤكداً أن المشكلة ليست بالمادة وإنما طريقة التعامل معها، علماً أنه لم يجد عند التجربة في المخبر أي مادة خطيرة على الإطلاق (حسب المعلومات الأولية)، وسبب انفجار الحوجلة (الزجاجة) ومن الممكن أن يكون قد نتج عن عدم التحكم بدرجة الحرارة، وهذا الأمر قيد التدقيق والمتابعة، رغم أن جهاز التقطير يتحمل درجات حرارة عالية، مضيفاً: أجريت تجارب أخرى في مخابر ضمن الكلية ولم يطرأ أي خلل أو إشكالية.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم زار طلبة جامعة دمشق في مشفى المواساة الجامعي الذين أصيبوا للاطمئنان على صحتهم والإجراءات التي تمت لعلاجتهم، ووجه خلال زيارته التي رافقه بها رئيس جامعة دمشق الدكتور يسار عابدين ومعاون الوزير الدكتورة فادية ديب ومدير عام المشفى بالاهتمام وتوفير أقصى الرعاية لهم وذويهم.

«الوطن» ولمتابعة وضع الطالبات الـ٦، تواصلت مع مدير عام مشفى المواساة الجامعة عصام الأمين ليؤكد أن ٥ حالات تم تخريجهم، مبيناً أن ٣ من الحالات كانت طفيفة وتم تخريجهم منذ أيام، واثنتين من الحالات أخرجتا بعد إجراء عمل جراحي في العين (خياطة)، مضيفاً: تبقى في المشفى حالة وحيدة أجري لها عمليتان ناجحتان وهي الآن ضمن المراقبة والمتابعة، وخاصة أن جسماً أجنبياً دخل العين ما تطلب إجراء عمل جراحي كبير.